

الشرح الأول لكتاب البيوع من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 54

محمد بن صالح العثيمين

طيب عندي بالشرح سورة قد تكون مشابهة لها ولكنها مخالفة لها في الحكم. قال وان وان كان المباع نحو وان كان المباع نحو صغرة يعني يكون الطعام على انها عشرة اقفة فبانت اقل او اكثر صحيحة ولا خيار - 00:00:00

يا رب والزيادة للبيع والنقص عليه سمعتم عنده كوم الطعام قال بعتك هذه الصبرة على انها مئة كيلو فتبينت اقل من مئة تبيّنت ستين كيلو يقول البيع صحيح - 00:00:24

وهذا كالارض لكن لا خيار للمشتري لا خيار له ويجب البائع على التكميل يجبر البائع على التحويل وان بانت اكثر قال بعتك هذه الكومة من الطعام على انها مئة كيلو - 00:00:54

فتبينت مئة وعشرين كيلو فالبيع صحيح البيع صحيح والزيادة لمن؟ للبائع فإذا قال المشتري اذا اذا اخذ الزيادة فانا لي خيار يقول المؤلف انه لا خيار له انه لا خيار له - 00:01:18

والآن من الذي له الخيار في هذه المسألة؟ هل هو البائع ولا المشتري؟ البائع لانه هو الذي عليه النقص. تبيّن انه مئة وعشرون كيلو فيقول بايعني باخذ الزيادة فلها خيار بين اصل الزيادة - 00:01:44

وبين فسخ البيع نقول ليس لك خيار اصلاً الزيادة لك فخذها لكن فما هو الفرق يقول الفرق ان الارض لا يمكن الزيادة فيها ولا النقص يعني لو باعه على انها مئة متر وتبينت تسعمائة متراً هل يمكن ان يأتي بمتر يضيفه الى هذا التسلیم - 00:02:04 لا يمكن لكن صبغة من الطعام يمكن يأتي بطعم اخر من جنس هذا الطعام ويکمل وكذلك فيما اذا زاد لكن ينبغي ان يقال اذا تبيّن انها زائدة عن المقدار وكان للمشتري غرض - 00:02:31

في نفس الصغرى يعني هو مقدر ان هذه الصفرة تكفي الضيوف اللي عنده فإذا كان الباعي يريد ان يأخذ الزيادة فهي في نظره لا تكفي الظروف. فهل نقول ان هذا قد فات غرضه - 00:02:54

فله الخيار نقول مقتضى القاعدة السابقة ان هذا قد فات غرضه فيكون له الخيار لانها نقصت الا اذا قال المشتري انا اکمل لك من الجنس فهنا لا خيار له. اذا قال البائع اذا قال للمشتري انا اکمل لك مئة الكيلو من جنس هذا - 00:03:12

هذا الطعام فهنا لا خيار للمشتري لان غرضه ايش؟ لا يفوت غرضه غرظ لان غرضه لم يفوت اشتراك من هذه الصفرة على انها مئة على انها مئة وانا في نظرني انها تكفي الضياف اللي عندي. فتبينت مئة وعشرين - 00:03:39

فقال البائع انا باخذ زيادة فقد فات غرض المشتري الان فله خير. اما المذهب يقول لا خيار له المذهب يقول لا خير له. لا. المثال اذا بانت انقص اذا بانت انقص. اشتراها على انها مئة - 00:04:08

تشكيل وانها تكفي ضيوف اللي عنده فكانت تسعمائة كيلو المذهب يقولون لا خيار للمسلم ليش لانه اذا اتي البائع بجنس الطعام وکمل به المئة لم يفت غرض لكن ان قدر انه فات غرضه بـ تأخر البائع عن التكميل او اتي بطعم دون الطعام الذي وقع عليه العقد - 00:04:30

فهنا يكون المشتري الخيار ثم قال المؤلف جاوبت السؤال؟ المشتري اه ظن انها مئة والبائع نعم كيف؟ اذا ذهب الى مكان اخر؟ لا احنا اذا كان اذا اذا بانت ناقصة - 00:05:03

اذا به ناقصة اي نعم نعم لانه ما يمكن زيادته ولا نقص العقارات وحدتها ثم قال مرحبا بك وبعد ان اشتراها اکثر اما العقد صحيح من من الذي لا خيار له؟ لا خيار - 00:05:41

لا لا يأخذ ارضا وقد تراه يأخذ الزائد ويكون للمشترك خيار نعم بمئة على انها على انها باعها بمائة على انها؟ كيف مئة وعشرين هجول بقى عميقه ها باعها بمائة على انها يعني مثلا عشرة - 00:06:30

باعه بمئة ريال على انها طيب نعم اي نعم ثم السجن ثم ايش؟ نعم نعم. اذا علمنا انه انما يريد التجارة فيها وانها اذا نقصت عن العشرة تنقص قيمتها لانها لان الناس لا يريدون الا شيئا من العشرة فاكثر - 00:07:07

فله الخيار لان هذا فاته غرضي يوسف هذه السيارة نعم بمئة ريال او مئة الف ريال على ان اشتريها منك مئة وعشرين الف ريال بعد الشهر. لا يجوز هذا. هذا ربا - 00:07:41

لانه يبقي يأخذ مئة وبعدين بيقول بمئة وعشرين. اي. واعطيه هذا السيارة ينتفع بها ثم انفعه بالنعم ما يجوز وجه الربا لانه باع بمئة وقال بشتري منكم بمئة وعشرين هذا عليه هو يجوز بيع مئة بالمئة وعشرين - 00:08:02

اي هيبة هيبة نعم شيخ اشتري رجل صبغة من الطعام. هم وقالوا يشتري هذه الاذكية والرجل المشتري هذا عامي لا يعرف الكيف لكن الصفرة هذى قد جربت الضيوف فقال اشتترت هذه الصحف قال نشتري هذه - 00:08:30

فلما اشتراه تقريبا مئة وعشرين كيلو وقال الورع انا اريد ان اخذ العشرين. قال انا اخذت العشرين المشترك فيها المذهب ما له خير ولا يعرف الحين ليش انه يقبل؟ يقبل على وقع وعقد على هذه السنة اي انا فاهم لكن على انها مئة كيلو. نعم - 00:08:51

ما له خيار والعشرين لكن ذكرنا نحن ان القول الصحيح ان له الخيار ما دا فات فرض لان العلة واحدة في ولكن هل يعبر بجهنم؟ نعم؟ هل يعبر بجهله؟ من؟ لا لا مسألة معاملات ما اراد بالجهل - 00:09:17

نعم. فلما يكون فيه غضب على المشتبه المشتري اللي يقدم له كلها معيشة. لانه ما دام اشترط عليه كل عيب مشغول يبقي يقدر انك كلها معيبة نعم؟ لا لا لا - 00:09:36

هذا هذا مهوب في ذات المدينة هذا في وصف المدينة الله اكبر اه رجل باع شخصا ارضا على انها الف متر فتبينت خمس مئة فما حكم البيت اذا كان عموم الارض ايه قال هذه الارض بعتك على انها - 00:10:12

الف متر تبين انها خمس مئة يعني المشتري ان يأخذ اه نقص خيار المشتري انه يأخذ لان البيئة صحيحة ولا مو صحيحة؟ بيسلاح البيع طيب هل له الخيار؟ المشتري مطلقا - 00:10:48

لا اذا كان ما يفوتة غرضه فليس له خير. هم. كيف يا ابو صالح؟ مثلا اذا كان هذى الارض تكفي البيت الذي يوجد فيه او الشيء الذي يريد من الباعة نعطيه النقص - 00:11:15

ما يقدروا ذلك محدود باعراضهم لا يظن الثمن. يعني يسقط من الثمن قال انا ما انا اقدر على انها عشرة على انها الف لابني عليها بناء معينا والآن هي خمس مئة لا اريد اطلاقا - 00:11:31

ماذا تقولون؟ صحيح نعم اذا كان عالما ادم قال بعتك هذه الارض على انها الف متر وهو يعلم اي المشتري انها خمس مئة وتر هل له الخيار ها؟ ليس له خيار. لماذا؟ دخل على بصيرة - 00:11:50

لانه دخل على فصيلة ويؤخذ من قول المؤلف ولمن جهله وفاة طيب نقرأ الدرس الان جديد باسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله باب الخيار الخيار اسم مصدر اسم مصدر و فعله اختار - 00:12:15

ولا نقول انه مصدر لان مصدر اختيار اختيار وكل كلمة تدل على معنى المصدر ولكنها لا تتضمن حروف الفعل فانها تسمى اسم مصدر مثل كلام اسم مصدر للتكييم. سلام اسم مصدر للتسليم - 00:12:48

سبحان اسم مصدر للتسبيح. وهلم جراه فما هو خيار؟ الخيار هو الاخذ بخير الامرين الاخذ بخير الامرين يقال اختيار اي اخذ بخير الامرين فيما يراه والخيار هنا الاخذ بخير الامرين من الامضاء او الفسخ - 00:13:14

سواء كان للبائع او للمشتري قال وهو اقسام اقسام ثمانية وحضرت الاقسام بثمانية بناء على التتبع والاستقراء اي ان اهل العلم تتبعوا النصوص الواردة في الخيار فوجدوا انها لا تخرج عن ثمانية - 00:13:43

او انه امرأة او انهم حصروها في هذا الباب بثمانية وان كان هناك اشياء فيها الخيار لم تذكر في هذا الباب ومنها اخر مسألة في

الفصل الذي قبل هذا فانها لم تذكر في باب الخيار - [00:14:12](#)

يقول الاول خيار المجلس المجلس موضع الجلوس والمراد به هنا مكان التباع حتى لو وقع العقد وهما قائمان او وقع العقد وهما مضطجعان فان الخيار يكون لهما ويسمى خيار مجلس لأن المراد بالمجلس ايش - [00:14:28](#)

مكان التباعين لا خصوص الجلوس قال يثبت في البيع يثبت في البعير. لمن؟ للبائع والمشتري ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم البيعنان بالختار ما لم يتفرق - [00:14:56](#)

وقوله اذا تباع الرجلان فكل واحد منهما بالختار ما لم يتفرق هذا واحد قال المؤلف والصل والصلح بمعناه الصالح بمعناه بان يثبت البيع يثبت الخيار في الصالح الذي بمعنى البيع - [00:15:21](#)

فالظمير في قوله بمعناه يعود على البيع. يعني الصالح الذي بمعنى البيع. وذلك ان الصالح قسمان كما سيأتي في من احد احد القسمين ما كان بمعنى البيع مثل ان يقر الانسان بشخص - [00:15:45](#)

بمئة صاع من البرج ثم يصالحه اي المقرر له اي المقرر له على هذه الاصوات بمئة درهم هذى مصالحة بمعنى في معنى البيع لانها معارضه واضحة فالصلح بمعنى البيع يثبت بالختار قياسا على - [00:16:05](#)

ايش؟ قياسا على البدع. كذلك يثبت في في الايجار وايجارة لأن الاجارة بيع منافع - [00:16:33](#)